



"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية"

إعداد

أ.د/ صفاء محمد علي محمد أحمد

– أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية / تاريخ
كلية التربية - جامعة الوادي الجديد

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٧ مارس ٢٠٢٥ م – الجزء الأول

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية" أ.د/ صفاء محمد علي محمد

تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية
أ.د/ صفاء محمد علي محمد أحمد

مستخلص البحث

هدف البحث إلى تعرف تحديات التماسك الاجتماعي بكتابي الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي بالفصلين الدراسيين الأول والثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م ، وتوصل البحث إلى أن تركيز الكتابين كان على نحو (١١-١٨-١٤) مفهوم وقيمة ومهارة من تحديات التماسك الاجتماعي (بنسبة ٥٥% - ٩٠% - ٧٠% على التوالي) من إجمالي (٢٠) لكل منها، وأن التحديات الأكثر تكراراً وتركيزاً بكتابي الفصلين الدراسيين نحو (٩) تحديات ،وهي: مفهومي التعاون والوحدة الاجتماعية ، وقيم التقدير والمساواة والتكامل الاجتماعي ، ومهارات التعاون والاقناع والتواصل والقيادة الاجتماعية ، مما يشكل تحدياً يواجه مخططي منهج الدراسات الاجتماعية ومعلميه ودارسيه، ويؤكد على حاجة كتب الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي والصفوف التالية إلى التحسين والتطوير وتضمين التحديات المفاهيمية والقيمية والمهارية للتماسك الاجتماعي بشكل مستمر ومتوازن ومتعمق لدعم وتعزيز التماسك الاجتماعي وضمان الاستدامة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الاجتماعية- تحديات التماسك الاجتماعي- الكتاب المدرسي- المرحلة الإعدادية

Abstract

Social Cohesion Challenges

In Developed Social Studies Books at the Preparatory Stage Prof / Safaa Mohammed Ali Mohammed Ahmed – Professor of Curriculum and Instruction

The research aimed to identify the challenges of social cohesion in first grade-preparatory stage social studies textbooks at the first and second semesters of the academic year 2024-2025 , the research found that the two textbooks focused on approximately (11, 18, and 14) concepts, values, and skills related to social cohesion challenges (55%, 90%, and 70%, respectively) out of a total of (20) for each one .The most frequently and focused challenges in the two semesters' textbooks were approximately (9) challenges , It is represented in: social cooperation and unity concepts and the values of social appreciation, equality and integration, and the skills of social cooperation, persuasion , communication, and leadership. This poses a challenge for social studies curriculum planners, teachers, and pupils, and emphasizes the needing for the first grade preparatory stage social studies textbooks and the following grades to Improvement, development and inclusion of concept, value and skill challenges of social cohesion in a continuous, balanced, and in-depth manner to support and enhance social cohesion and ensure social sustainability.

Key Words: Social studies -Social Cohesion Challenges – Textbook -Preparatory Stage

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية

أد/ صفاء محمد علي محمد أحمد

مقدمة البحث :

إن إعداد الأجيال القادمة لحياة اجتماعية مستدامة قائمة على قبول التعدد والتنوع والتقدير أضحت أمراً ملحا خاصة في العصر الحالي الذي سادت فيه الصراعات والأزمات والتطورات في كافة المجالات الحياتية الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية، وما صاحب ذلك من تحديات وتهديدات ومخاطر تؤثر على أواصر التماسك بالمجتمعات المختلفة.

وتعد المدرسة أحد المؤسسات الاجتماعية المنوط بها التأثير على التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع ، وتمثل قوة دافعة لجميع الأطراف الفاعلة للمشاركة في تنمية المجتمع وحل مشكلاته : كالعزلة الاجتماعية، والتفكك الاجتماعي، والتنمر، والعنف، والتواصل، وغيرها.. وذلك من خلال تأكيدها على مفاهيم الثقة المتبادلة والتعايش والتفاهم والاحترام للحقوق ، وتعزيزها لمبادئ الوحدة والمواطنة المسؤولة والناقدة ، وتذويب الفوارق الثقافية والاجتماعية بين منتسبيها ، وتشجيعها لكافة فرص التفاعل والتعاون والتبادل الثقافي ، وتنمية الشعور بالانتماء بين مختلف عناصر المجتمع ، بما يحقق الصالح العام إلى جانب المصالح الخاصة .

ولما كانت المرحلة الاعدادية من المراحل الدراسية المهمة ، حيث أنها تتضمن العديد من التغيرات النمائية المتسارعة لدى الدارسين ، كما أنها المرحلة ذاتها التي تتشكل فيها اللبنة الاجتماعية الأولى لديهم ، وتبنى بها هويتهم المجتمعية ، مما قد يؤثر على توازنهم وتطورهم الشخصي والاجتماعي وقدراتهم على صياغة حاضرهم ومستقبلهم .

ولذا فقد أقتضت الضرورة أن يتم إعداد المناهج الدراسية بهذه المرحلة، وخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية لتعزيز وتأكيد التماسك الاجتماعي لدى المتعلمين من خلال تضمينها منظومة من المعارف والقيم والمهارات التي توجه السلوك الاجتماعي لديهم ، وتمثل أبرز التحديات الحالية والمستقبلية التي تواجه استدامة التنمية الاجتماعية والثقافية والحضارية على الصعيدين القومي والعالمي ، مما قد يسهم في إعداد مواطن نموذجي قادر على الاندماج والتكيف والتطوير لمجتمعه والمجتمعات الأخرى ، وكذلك الحفاظ على استقرار مجتمعه وتناغمه ، لا سيما في السياقات المجتمعية متعددة الثقافات.

مشكلة البحث :

هناك العديد من الأسباب التي دفعت الباحثة إلى القيام بهذا البحث ، ومنها :

-التوصيات المقدمة من العديد من الدراسات والبحوث السابقة ، وما أكدت عليه العديد من الأدبيات التربوية والأكاديمية من ضرورة مواجهة المناهج الدراسية لتحديات تحقيق التماسك الاجتماعي لما لها من تأثيرات على إعداد المواطن الاجتماعية والتربية على التنمية المستدامة . ومنها : دراسة (Lumadi , 2020) التي أشارت إلى أن تعزيز المناهج الدراسية للتماسك الاجتماعي يعد أساساً لتنمية المجتمع ولدعم الهوية الوطنية . ودراسة (Esther & Abdul-Samad , 2024) التي أوصت بتضمين مناهج الدراسات الاجتماعية موضوعات تعزز التماسك الاجتماعي كالمواطنة والتعددية الثقافية وحقوق الإنسان وحل النزاعات والقيم المشتركة والمسؤولية المدنية .

-الطفرة الاجتماعية التي يشهدها دول العالم حديثاً نتيجة تطور وسائل وطرق التواصل والتفاعل بين الأفراد ، فعلى الرغم من أنها تسهل الاتصال بين أفراد المجتمع، إلا أنها تساهم أيضاً في تعزيز الانقسامات والتباعد الاجتماعي والاستقطاب والانعزال الفكري في بعض الأحيان ، مما قد يزيد من التوترات الاجتماعية والانقسامات بين فئات المجتمع ، ويؤدي إلى تراجع الاهتمام بالقيم الإنسانية العميقة، مثل التعاون والتعاطف ، والمهارات الاجتماعية الأصلية كالتفاوضية والاقناعية والقيادية والتي تعد أساساً لخلق تماسك اجتماعي حقيقي في المجتمعات.

-من خلال العمل في المجال التربوي ونتائج ملاحظات ومقابلات مع التلاميذ والطلاب المعلمين ومعلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدارس التدريب الميداني لوحظ انتشار بعض المشكلات الاجتماعية كالتمتر والتمييز، ونقص التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والشعور بالعزلة والوحدة والحرمان والاستبعاد ، والتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية بدرجة أكبر من الاهتمام بتكوين علاقات اجتماعية مباشرة، والسعي للتعاون والاندماج والتكامل مع الآخرين لتطوير مجتمعهم المدرسي والمجتمع الأوسع . وهو ما أكدته دراسة (Chimbunde et.al. , 2024) التي أكدت على وظيفة التعليم في تعزيز التماسك الاجتماعي ، وأن مناهج الدراسات الاجتماعية تحتاج إلى الإصلاح في ظل التصاعد المعاصر لبعض المشكلات الاجتماعية .

-مرتكزات رؤية مصر 2030 والتي تهدف جميعها إلى الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري ، والارتقاء بمنظومة التعليم وإثراء الحياة الثقافية وغرس مبادئ التماسك الاجتماعي ، وتوفير الحماية

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية" أ/د/ صفاء محمد علي محمد

الاجتماعية، وتحقيق الإدماج وتكافؤ الفرص ، وتقليل التفاوتات الاجتماعية (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢٣) .

-رغم أهمية موضوع التماسك الاجتماعي ، وضرورة تنميته لدى المتعلمين إلا أنه هناك بحوث تجريبية قليلة اهتمت بدراسته في مجال مناهج التعليم ، وبحث تحديات قياسه وتنميته لدى المتعلمين في مؤسسات التعليم بكافة المراحل الدراسية .

وبناءً على ما سبق ، يمكن إيجاز مشكلة البحث الحالي في " الحاجة إلى تعرف مدى تضمين تحديات التماسك الاجتماعي المفاهيمية والقيمية والمهارية بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية" .

أسئلة البحث:

يتحدد السؤال الرئيس في الآتي : " ما تحديات التماسك الاجتماعي المتضمنة بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية ؟ " .

ويتفرع منه الأسئلة التالية :

- ١- ما التحديات المعرفية للتماسك الاجتماعي (مفاهيم التماسك الاجتماعي) المتضمنة بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية ؟
- ٢- ما التحديات الوجدانية للتماسك الاجتماعي (قيم التماسك الاجتماعي) المتضمنة بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية ؟
- ٣- ما التحديات المهارية للتماسك الاجتماعي (مهارات التماسك الاجتماعي) المتضمنة بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

- ١- تحديد التحديات المعرفية للتماسك الاجتماعي (مفاهيم التماسك الاجتماعي) المتضمنة بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية ؟

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية" أ.د/ صفاء محمد علي محمد

- ٢- بيان التحديات الوجدانية للتماسك الاجتماعي (قيم التماسك الاجتماعي) المتضمنة بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية ؟
 - ٣- تحديد التحديات المهارية للتماسك الاجتماعي (مهارات التماسك الاجتماعي) المتضمنة بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية ؟
- أهمية البحث : ترجع أهمية البحث الحالي إلى :**
- إثراء الأدبيات التربوية بإطار نظري حول التماسك الاجتماعي مفهومه ومكوناته وخصائصه وأهميته وأبعاده وتحدياته المفاهيمية والقيمية والمهارية .
 - تقديم قائمتين بتحديات التماسك الاجتماعي المفاهيمية والقيمية والمهارية ودلالاتها اللفظية ومؤشرات قياسها واستمارتين لتحليل المحتوى، يمكن أن يسترشد بهم القائمين على تصميم وتطوير وتقييم المناهج الدراسية لقياس التماسك الاجتماعي وتنميته لدى المتعلمين .
 - لفت نظر القائمين على عمليات التخطيط والتطوير والتنفيذ لبرامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية إلى ضرورة تضمين تحديات التماسك الاجتماعي المفاهيمية والقيمية والمهارية في المقررات التعليمية لدعم التماسك الاجتماعي لدى الطلاب المعلمين ، وتنمية وعيهم بأساليب تنميته وتقييمه لدى المتعلمين.
 - توعية السادة المسؤولين بالتربية والتعليم ومخططي مناهج التعليم العام إلى ضرورة تبني سياسات تعليمية تعزز الاستدامة الاجتماعية من خلال مراعاة المناهج الدراسية في أهدافها ومحتواها وطرقها ووسائلها وأنشطتها وأساليب تقويمها لتحديات التماسك الاجتماعي المفاهيمية والقيمية والمهارية لضمان فاعلية هذه المناهج في تحقيق الاستدامة المجتمعية.
 - توجيه المسؤولين بمراكز التدريب والتطوير المهني للمعلم إلى ضرورة تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة وأثنائها حول مستجدات وتحديات التماسك الاجتماعي وآليات التحقيق والمواجهه .
 - تفيد نتائج هذا البحث المعلمين والباحثين لإجراء بحوث ودراسات حول تحديات التماسك الاجتماعي المتصاعدة ، وعلاقتها بتكوين المواطن الاجتماعي الصالح وتنمية وعيه المجتمعي وتحقيق الاستدامة الاجتماعية .

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- كتابي الدراسات الاجتماعية المطورين بالفصلين الدراسيين الأول والثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥ م للصف الأول الاعدادي (الدراسات الاجتماعية ، إفريقيا ومصر ، معا على طريق التنمية والحضارة) .
- تحديات التماسك الاجتماعي المفاهيمية والقيمية والمهارية اللازمة لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة النظرية حول التماسك الاجتماعي، وفي إعداد قوائم مفاهيم وقيم ومهارات التماسك الاجتماعي ، وكتابة وتحليل الدراسات السابقة التي تناولت متغير البحث ، كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي ؛ وذلك للتأكد من ثبات وصدق مواد وأدوات البحث وتفسير النتائج .

الإطار النظري :

وتقدم الخلفية النظرية للبحث عرضاً للإنتاج الفكري المبني على التصورات النظرية والإنطباعات الذاتية للباحثين لمتغير التماسك الاجتماعي ، وفيما يلي عرضا له :

تحديات التماسك الاجتماعي : Social Cohesion Challenges

تعرف التحديات لغويا (معجم المعاني الجامع ، ٢٠٢٤) بأنها طلب الإتيان بالمثل على سبيل المنازعة والغلبة ، ويتحدد المثل تبعا لما يتحدى به، وأيضا يعبر عن إنذار شخص بفعل شيء مع التلميح إلى عدم قدرته عليه، وأمّا التحدي في القرآن الكريم، فهو طلب الإتيان بمثلته حيث يتحدى الله عز وجل الجميع على أن يأتوا بمثل القرآن الكريم. ويعرفها (Brooks, & Goldstein , 2021, 45) بأنها مهمة أو موقف صعب يتطلب جهداً كبيراً أو مهارة أو تصميمًا للتغلب عليه لتحقيق هدف ما. وتعرف اجرائيا بأنها : مجموعة متطلبات وقرارات واجراءات تنشأ لمواجهة مستجدات أو تطورات أو تغييرات أو ضغوطات أو اشكاليات معاصرة .

ويعرف (Jensen , 2010 , 17) التماسك الاجتماعي بأنه مفهوم متعدد الأبعاد يشتمل على بعد اقتصادي ويشمل: المساواة والاندماج، وبعد سياسي ويشمل : المشاركة والشرعية ، وبعد اجتماعي ويشمل : الاعتراف والانتماء . ويعرفه (Veerman & Denessen , 2021) بأنه مفهوم يركز على

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

العلاقات الشخصية الإيجابية بين الطلاب، والثقة المتبادلة والمشاركة والشعور بالانتماء لدى جميع الطلاب والتضامن الجماعي. ويعرفه (جمال الدهشان ، ٢٠١٧ ، ٢) بأنه عملية اجتماعية تؤدي إلى تدعيم البناء الاجتماعي ، وترابط أجزائه ، وتوحيد جماعاته المختلفة عن طريق عدة روابط وعلاقات اجتماعية ، مثل التوافق والتضامن والتعاون والتآلف والتكافل . وتعرف تحديات التماسك الاجتماعي اجرائيا بأنها: مجموعة المفاهيم والقيم والمهارات التي يمتلكها التلميذ ويتحقق بها الارتباط الوثيق الموزون بينه وبين أفراد المجتمع سواء المدرسي أو الاقليمي أو الوطني أو العالمي في الأهداف والطموحات والاستراتيجيات مما يعزز الاستدامة الاجتماعية.

ويتميز التماسك الاجتماعي بخصائص عدة تؤثر على جودة المجتمعات ومن أهمها: شعور الفرد بالأمن والثقة في علاقاته مع الآخر ، ومشاركتهم جهوده وموارده ومصالحه ، والاعتراف والاحترام والتقدير للتنوع ، والرغبة في تكوين العلاقات الصحية السليمة والتعاون لتحقيق الأهداف المشتركة ، واستعداداته للارتباط والتعاطف والتقدير والتضامن مع الغير لتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاندماج في المجتمع . ويتكون التماسك الاجتماعي من عدة عناصر ، ومنها : تكوين الشبكات الاجتماعية القائمة على التفاعل وتبادل العلاقات والمعلومات والمصادر والموارد ، والمشاركة النشطة للأفراد في الحياة المجتمعية ، وتوافر العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات لجميع أفراد المجتمع ، وإتاحة التمكين الاجتماعي لجميع الفئات والاستقلالية في اتخاذ القرارات .

وترجع أهمية التماسك الاجتماعي إلى دوره في تكوين المجتمعات المتناغمة والمتكاملة والشاملة والمتسقة، وذلك من خلال قدرته على تعزيز العلاقات والروابط القوية بين الأفراد ، وتكوين بيئات يسودها الوضوح الاجتماعي وتكافؤ الفرص والثقة بين الأفراد، والمشاركة في الخبرة والتفكير ، ويقل فيها التوتر والقلق والنزاعات، ويتولد فيها الدمج والتمكين والانخراط المجتمعي والقبول للتنوعات الفكرية والثقافية المختلفة، والانسجام بين الأفراد والحرص على تحقيق الأهداف المشتركة ، والوعي بمبادئ وقيم المصلحة العامة ، وما يترتب على ذلك من الكشف عن استراتيجيات التفاعل الايجابي ومواجهة التحديات ، وتعزيز الشعور بالانتماء والأمان ، وتحقيق رفاهية الفرد والمجتمع .

وللتماسك الاجتماعي بعدين رئيسيين يترتب عليهما تحقيق الاستدامة الاجتماعية ، أحدهما بعد أفقي ممتد ، ويتعلق بالعلاقات والروابط والتفاعلات بين الأفراد وعبر المجتمعات المختلفة مع الاعتراف والتجاوز والتجاهل للتعددية سواء في النوع أو الجنس أو العرق أو الطبقة أو الأعراف

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

والثقاليات وغيرها، ويتطلب هذا البعد نشاط الفرد ووعيه بالنظام الاجتماعي القائم، وفهمه لعوامل الضبط الاجتماعي وانخراطه في تفاعلات اجتماعية، وممارسته للتوجيه الاجتماعي وسعيه للتوافق الاجتماعي، كما يتطلب هذا البعد أن يتوافر بالمجتمع عدالة اجتماعية ومساواة اجتماعية وتمكين اجتماعي وتعاون اجتماعي، بينما البعد الرأسي للتماسك الاجتماعي يتعلق بالعلاقات والروابط والتفاعلات الإيجابية والثقة بين أفراد المجتمع وبعضهم البعض وحكوماتهم والمؤسسات الخدمية وغيرها، ويشترط فيه توافر قيم التسامح الاجتماعي والتقدير الاجتماعي والانتماء الاجتماعي والوحدة الاجتماعية والتضامن الاجتماعي، مما قد ينتج عنه ضمانات التكامل الاجتماعي والاندماج الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية وتكوين رأس المال الاجتماعي.

ويحدد (Aasland et.al.,2022,1) أبعاد التماسك الاجتماعي في: المشاركة الاجتماعية، والترابط، والمشاركة المدنية، والتوافق بين المجموعات. بينما حددها (Leininger et.al.,2021, 1) في: تعزيز الثقة، وتكوين الهوية، والتعاون من أجل الصالح العام. ولخصتها (الأمم المتحدة، ٢٠٢٣) في: الثقة في المؤسسات، والثقة بالآخرين، والشعور بالانتماء، والقيم المشتركة، والروابط الاجتماعية، والمشاركة، والمساواة الاجتماعية والاقتصادية، والحراك الاجتماعي.

ويري (André et.al.,2012) أن بعض التحديات المعاصرة التي تواجه التماسك الاجتماعي تتمثل في دعم مهارات الابتكار والإبداع، وقيم المواطنة، والتفاعل الثقافي وبناء الهويات الجماعية المحلية. ويشير (شهاب اليحياوي، ٢٠٢٠) إلى مجموعة من المعارف والمهارات الأساسية التي تمثل تحدياً لتعزيز التماسك الاجتماعي من خلال المناهج الدراسية: ومنها: التربية على التضامن والتعاون، والاعتراف بغيرية الآخر، والتربية على قيم المواطنة، ومهارات قاعدية، ومنها: تحقيق الذات ومهارات التفكير النقدي، ومهارة خلق الرابط الاجتماعي، ومهارة الفعل في إطار اجتماعي، ومهارات عاطفية، ومنها: التحكم في الانفعالات والمشاعر، والتعاطف، والتعلق، ومهارات تفاعلية، ومنها: مهارة إدارة التفاعل، ومهارة التعامل مع الاختلاف والتنوع، ومهارة إدارة الخلافات وتطوير بدائل للعدوان، ومهارة التعاون والمشاركة، ومهارة التواصل. كما يؤكد (1. Mbugua, 2023) على أن بناء التماسك الاجتماعي أصبح تحدياً في عالم اليوم والذي يعني الدرجة التي يرتبط بها الأفراد والمجموعات معاً بطريقة داعمة ومتبادلة، والارتباط بمجتمعاتهم، والعمل للصالح العام، وأشار إلى أن إحدى طرق بناء التماسك الاجتماعي هي من خلال القيم فعندما يتقاسمها الناس، ينتج عن

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية" أ.د/ صفاء محمد علي محمد

ذلك الإحساس بالانتماء والارتباط ببعضهم البعض. ومن هذه القيم : احترام الكرامة الإنسانية والمساواة والحرية والعدالة والتسامح والتعاطف ودعم التنوع والشمول والقيادة بالقوة وتحمل المسؤولية المدنية . وكذلك (6 , Nowack & Schoderer, 2020) يرى أن القيم تؤثر على التماسك الاجتماعي في ثلاثة مسارات محتملة: أولاً، عندما تكون مشتركة؛ ثانياً، عندما تعزز السلوك في حد ذاته الملائم للتماسك الاجتماعي وثالثاً، من خلال تأثيرها على اختيار السياسات وتصميم المؤسسات ، ومنها قيم المساواة . ويلخص (أبو النور إبراهيم ، ٢٠٢١) تحديات التماسك الاجتماعي في توافر قيم التكامل الاجتماعي والنظام الاجتماعي والضبط الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي والتضامن الاجتماعي .

وقد تعددت الدراسات والبحوث السابقة التي بحثت التماسك الاجتماعي وأكدت على ضرورة قياسه وتنميته لدى المتعلمين ، ومنها: دراسة (نورة آل خليفة ، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى تعرف بعض القيم الاجتماعية وأثرها في تماسك البناء الاجتماعي في المجتمع البحريني من وجهة نظر طلبة جامعة البحرين في مملكة البحرين، ولتحقيق ذلك تم اختيار مجموعة الدراسة من (١١٢) من طلبة جامعة البحرين، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وتم استخدام استبانة مؤلفة من ثلاثة مجالات، وتوصلت النتائج إلى أن هناك مستوى متوسط لأثر بعض القيم الاجتماعية في تماسك البناء الاجتماعي في المجتمع البحريني ، وعدم وجود فروق دالة احصائية في دور الجامعة في غرس القيم الاجتماعية، وفي الخصائص الاجتماعية والاقتصادية وأثرها في تماسك البناء الاجتماعي. ودراسة (Nesterova et.al., 2019) والتي هدفت إلى دراسة مستوى التماسك الاجتماعي في مجتمع التعليم بجامعة Dragomanov التربوية الوطنية، وتم اختيار نموذج مؤسسة Bertelsmann للتماسك الاجتماعي على مستوى المجتمع، وتم تطبيق استبيان اجتماعي، وأُجريت مقابلات مع (١١٢) شخصاً، من بينهم (٤٧) موظفاً و(٦٥) طالباً من الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التماسك الاجتماعي في مجتمع الجامعة كافٍ، مما يُميز بشكل إيجابي موقف الموظفين والطلاب تجاه بعضهم البعض، ويعكس استعدادهم للاحترام والدعم المتبادلين، وقبول الاختلافات والتسامح . ودراسة (Alan et.al., 2020) والتي هدفت إلى تقييم أثر برنامج تعليمي يهدف إلى بناء التماسك الاجتماعي في المدارس المختلطة عرقياً من خلال تنمية قدرة الأطفال على تبني وجهات النظر المختلفة ، وتوصلت إلى أن البرنامج يُخفض بشكل ملحوظ من عنف الأقران والتعرض للظلم

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

داخل المدرسة كما يُقلل من احتمالية الإقصاء الاجتماعي، ويزيد من الروابط الاجتماعية بين الأعراف في الفصل الدراسي، ويُحسن السلوك الاجتماعي الإيجابي، الذي يُقاس من خلال المهام المُحفزة ، ويُظهر الطلاب المُعالجون ثقة ومعاملة بالمثل وإيثاراً أعلى بكثير تجاه بعضهم البعض، وكذلك تجاه أقرانهم المجهولين من خارج المدرسة.

كما بحثت دراسة (Lumadi , 2020) فرضية أن تعزيز المناهج الدراسية العادلة للجميع أمر ضروري للتماسك الاجتماعي ، وأن تحقيق قدر أكبر من المساواة من خلال التعليم أمر حيوي للمجتمع والهوية الوطنية ، وأكدت على أن مراعاة المساواة والوصول والمشاركة والحقوق في المناهج الدراسية يشكل عنصراً محورياً في التخفيف من حدة الظلم في المجتمع، وهو بمثابة علاج ناجح للممارسات غير العادلة. ودراسة (أبو النور إبراهيم ، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتعميق قيم التماسك الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؛ ولتحقيق ذلك تم بناء استبانة لتعرف واقع قيم التماسك الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، ووضع تصور مقترح لتعميق قيم التماسك الاجتماعي لدى طلاب الجامعة . ودراسة (Díaz-Pompa, 2023) التي بحثت العلاقة بين التعلم التعاوني والتماسك الاجتماعي في فصول السنة الرابعة من درجة السياحة في كوبا والمكسيك ، وتم استخدام طريقة تحليل الشبكات الاجتماعية ، وأكدت على أن التدريب الشامل للمهنيين المستقبليين هدفاً أساسياً للتعليم العالي ، وأن التعلم التعاوني يساهم في التعلم، ويطور الكفاءات الاجتماعية التي تعزز التماسك الاجتماعي للمجموعة أو الفصل. ودراسة (Hughes & Loader , 2023) والتي هدفت إلى دراسة انعكاس نموذج التعليم المشترك في أيرلندا الشمالية على الأبعاد التوزيعية والفكرية والعلائقية للتماسك الاجتماعي، ولتحقيق ذلك استخدمت منهج دراسة الحالة ، وأكدت على أهمية التعليم المشترك في تعزيز التماسك الاجتماعي .

ودراسة (Chimbunde et.al., 2024) والتي هدفت إلى تعرف محاولات تعزيز التماسك الاجتماعي بمناهج التاريخ المدرسية في جنوب أفريقيا وزيمبابوي في فترة ما بعد الاستعمار ، ولتحقيق ذلك تم استخدام تحليل الوثائق ، وأكدت على أن دور مناهج التاريخ في تعزيز التماسك في جنوب أفريقيا وزيمبابوي لا يزال غير مدروس رغم أهميته في التخفيف من حدة الصراعات في المجتمعات غير المتجانسة ، والارتفاع المعاصر للتعب والإقصاء والتمييز ، وأوصت بأن تقوم دول جنوب الصحراء الكبرى بصياغة مناهجها التاريخية بأقل قدر من التدخل من قبل السياسيين

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

لنشر التماسك الاجتماعي وتحسين الشعور بالانتماء والإدماج والمشاركة والاعتراف والشرعية بين المواطنين. ودراسة (Cromwell , 2024) ، والتي هدفت إلى بناء رأس المال الاجتماعي من خلال برامج التعليم القائم على اللقاءات من أجل السلام: وبحث كيف يحافظ الشباب الباكستاني على الدافع لبناء السلام والتماسك الاجتماعي ، ولتحقيق ذلك تم استخدام المقابلات ومجموعات التركيز مع خريجي أربعة برامج جلبت الشباب الباكستانيين إلى الولايات المتحدة ، وفحص التحولات الطويلة الأجل لهؤلاء المشاركين ، وأكدت الدراسة على أن التركيز في البرامج على الأنشطة والمشروعات الموجهة نحو خدمة مجتمعاتهم في باكستان أدى إلى تحفيز المشاركين على تحسين مجتمعاتهم بسبب رأس المال الاجتماعي الذي تم بناؤه من خلال هذه البرامج. كما أدى التواصل مع الغرباء إلى زيادة انفتاح المشاركين تجاه الجماعات المعارضة، وزيادة دافعية المشاركين لبناء السلام ، وحدثت تحولات في مواقفهم التي تعزز التماسك الاجتماعي .

ودراسة (Ilieva-Trichkova et.al., 2024) التي هدفت إلى تطوير فهم التعليم العالي كسلعة عامة واستكشاف ارتباطه بالتماسك الاجتماعي من منظور أوروبي مقارن ، ولتحقيق ذلك تم تطوير أداتين منهجيتين جديدتين: مؤشر التعليم العالي كسلعة عامة ومؤشر التماسك الاجتماعي ، واستخدام منهج المسح الاجتماعي ، وأشارت النتائج إلى وجود اختلافات كبيرة بين البلدان في التماسك الاجتماعي وفي تحقيق التعليم العالي بأبعاده الأربعة (الوصول والمشاركة والإكمال والتزام الدولة بتطويره) باعتباره منفعة عامة ، وأشارت إلى أن العلاقة الأقوى هي بين التزام الدولة بتطويره والتماسك الاجتماعي. ودراسة (Esther & Abdul-Samad , 2024) التي هدفت إلى بحث دور منهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز التماسك الاجتماعي في المؤسسات التعليمية في ضوء نظرية التعلم التحويلي للعالم Jack Mezirow ، واستُخدمت عينة من كليات التربية في شمال غرب نيجيريا مكونة من (٢٠٠) طالب و(٢٠) مُعلِّمًا من خلفيات متنوعة، واعتمدت في أدواتها على المسوحات الكمية والمقابلات النوعية ، وتوصلت إلى أن أكثر من ٧٥% من الطلاب أفادوا بأن حصص الدراسات الاجتماعية ساعدتهم على فهم وجهات النظر المتنوعة، وأن الطلاب الذين شاركوا في مشاريع مجتمعية حققوا مستويات أعلى من التماسك الاجتماعي ، وأكدت الدراسة على ضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية موضوعات تعزز القيم المشتركة والمسؤولية المدنية ، كما أكدت على أهمية مناهج التعلم التفاعلي والتعاوني ، وتضمنين محتويات المناهج الدراسية موضوعات مثل تعليم

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

المواطنة والتعددية الثقافية وحقوق الإنسان وحل النزاعات لتعزيز التماسك الاجتماعي بين الطلاب. ودراسة (Severiens et.al. , 2025) التي هدفت إلى دراسة كيفية مساهمة المعلمين في تعزيز التماسك الاجتماعي من حيث الأبعاد الثلاثة: العلاقات الاجتماعية، والانتماء الجماعي، والصالح العام، ولتحقيق ذلك تم إجراء مقابلات وملاحظات مع المعلمين والطلاب في مدرستين ثانويتين هولنديتين بمجموعات طلابية متنوعة ، وأظهرت النتائج أن البعد الأكثر تناولاً هو العلاقات الاجتماعية، وأن المعلمين ركزوا على الطلاب كأفراد أكثر من تركيزهم على المجموعة ككل ، وأن ربط المنزل بالمدرسة وتكوين المجموعات كان من الموضوعات الرئيسية في بُعد الانتماء الجماعي، وبالنسبة لبُعد الصالح العام فكانت ممارسات المعلمين تتعلق بالقواعد، حيث كان الإنصاف موضوعاً مهماً للطلاب، وأكدت الدراسة على الربط بين أبعاد التماسك الاجتماعي الثلاثة، وضرورة التزام المدارس بتعزيز التماسك الاجتماعي.

مواد وأدوات البحث :

أولاً: إعداد قائمتي تحديات التماسك الاجتماعي :

تم اتباع الخطوات التالية :

- الإطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع تحديات التماسك الاجتماعي.
- إعداد قائمة التحديات المفاهيمية والقيمية (ملحق ٢)، وقائمة التحديات المهارية (ملحق ٣) للتماسك الاجتماعي، وقد شملت في صورتها المبدئية عدد (٢٠) مفهوم وقيمة، وعدد مهارتين رئيسيتين و(٢٠) مهارة فرعية و(٧٠) مؤشر سلوكي ، كما تم إعداد استمارتين لتحليل المحتوى (ملحق ٤-٥).
- عرض القائمتين واستمارتي تحليل المحتوى لتحديات التماسك الاجتماعي في صورتهم المبدئية على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية والآداب (ملحق/١)، وبعض معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بمحافظتي أسيوط والوادي الجديد، للتعرف على آرائهم حول مدى مناسبة تلك التحديات لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، ومدى ارتباط تلك التحديات بمجال التماسك الاجتماعي ، ومدى دقة الصياغات اللغوية للتعريفات الإجرائية الواردة بشأن مفاهيم وقيم التماسك الاجتماعي المحددة ، ومدى

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

ارتباط مؤشرات السلوك بمهارات التماسك الاجتماعية الرئيسية والفرعية، وقد أسفرت النتائج عن مناسبة قائمتي تحديات التماسك الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وصلاحيه استمارة التحليل للتطبيق، مع إجراء التعديلات وفقاً لآراء السادة المحكمين. جدول (١-٢)

جدول (١) قائمة التحديات المفاهيمية والقيمية للتماسك الاجتماعي

م	القيمة	التعريف الإجرائي
١.	التماسك الاجتماعي	قوة واستمرارية وإيجابية العلاقات والروابط بين أفراد المجتمع في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية .
٢.	التعاون الاجتماعي	العملية التي تتضمن انجاز الأفراد أو المجموعات للأدوار والمهام المختلفة وتبادل المعلومات والإعتماد المتبادل لتحقيق أهداف مشتركة.
٣.	الوحدة الاجتماعية	اتحاد الأفراد وتجمعهم وكأنهم كياناً واحداً ويدا واحدة لمواجهة المشكلات والأزمات وبناء مستقبلهم .
٤.	التكامل الاجتماعي	عملية التكيف مع بيئات اجتماعية جديدة ومختلفة ، وبناء علاقات وروابط ذات معنى قد تتجاوز حدود الدولة ، وتحقيق الاشباع والرضا المتبادل .
٥.	التوجيه الاجتماعي	عملية ارشاد أفراد المجتمع نحو المفاهيم والسلوكيات والقيم والمهارات الاجتماعية المقبولة والمرغوبة.
٦.	العدالة الاجتماعية	إجراءات يتم خلالها توزيع وتخصيص الموارد والخدمات بشكل يلبي احتياجات الفئات المحرومة بالمجتمع ، مع مراعاة مبادئ الانصاف والتوازن والجودة .
٧.	المساواة الاجتماعية	التمتع بجميع الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون التمييز بسبب الدين أو اللون أو اللغة أو الجنس أو الرأي السياسي أو المستوى الاجتماعي.
٨.	التمكين الاجتماعي	إزالة الحواجز الاجتماعية والثقافية التي تعيق الأفراد عن المشاركة الكاملة في الحياة العامة، ويشمل ذلك المساواة في الفرص بين الجنسين، وتمكين المرأة، وتعزيز حقوق الإنسان، ودعم التعليم والصحة، وزيادة الوعي المجتمعي، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر عدلاً واستدامة.

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

م	القيمة	التعريف الإجرائي
٩.	الاندماج الاجتماعي	عملية توحيد أفراد أو مجموعات مختلفة ثقافياً أو اجتماعياً في المجتمع الأوسع بهدف تحقيق التفاهم والاستمرارية الاجتماعية .
١٠.	الاستدامة الاجتماعية	شعور الفرد بأنه جزء من منظومة التنمية والتطوير بالمجتمع وإيمانه بإمكانية تلبية احتياجاته الاجتماعية وتعزيز رفاهيته الحالية والمستقبلية .
١١.	الضبط الاجتماعي	احترام الأفراد لقواعد وقوانين المجتمع وتقاليده، والعمل بشكل يحافظ على الأمان والاستقرار .
١٢.	التفاعل الاجتماعي	عملية متبادلة بين طرفين أو أكثر في موقف أو وسط اجتماعي معين يتم خلالها تبادل الرسائل والأفكار لتحقيق غايات محددة .
١٣.	التوافق الاجتماعي	تكيف الفرد مع مجتمعه والبيئة الخارجية سواء اكانت مادية ام اجتماعية ، مما يجعل المجتمع أكثر انسجاماً وإنتاجاً .
١٤.	رأس المال الاجتماعي	السعي لتكوين علاقات وروابط اجتماعية على أساس مجموعة من القيم والمعايير المشتركة لتحقيق الاستفادة المتبادلة والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بالمجتمع .
١٥.	النظام الاجتماعي	إدراك أن المجتمع عبارة عن مجموعة عناصر مترابطة، كالأفراد والجماعات والمنظمات والمؤسسات، التي تحكمها المعايير والقيم والأدوار وأنماط السلوك ، وتتفاعل وتؤثر في بعضها البعض ضمن بيئة أو مجتمع ما لتحقيق أهداف وأغراض ووظائف متنوعة .
١٦.	التسامح الاجتماعي	هو قبول واحترام معتقدات الآخرين وعاداتهم وقيمهم وممارساتهم ومختلف الآراء والأفكار والأساليب مما يزيد الترابط الاجتماعي بينهم .
١٧.	التقدير الاجتماعي	رغبة الإنسان في الشعور بالحب، والاحترام من الآخرين من خلال الخدمات التي يقدمها إليهم أو إلى المجتمع عامة .
١٨.	الكفاءة الاجتماعية	القدرة على تبني وجهات نظر الآخرين ، والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم ، وتطبيق هذا التعلم على التغييرات في التفاعلات الاجتماعية والتغلب على الصراعات الشخصية والاجتماعية.

" تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

م	القيمة	التعريف الإجرائي
١٩.	الانتماء الاجتماعي	الشعور بالارتباط والترابط مع الآخرين داخل مجموعة أو مجتمع معين، والالتزام بمعاييره وقواعده وبنصرته والدفاع عنه.
٢٠.	التضامن الاجتماعي	الشعور بالمسؤولية تجاه أفراد المجتمع والاستعداد لمساعدتهم لتحقيق غاية أو مصلحة عامة .

جدول (٢) قائمة التحديات المهارية للتماسك الاجتماعي

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد المؤشرات
١.	مهارات التفاعل الاجتماعي	القيادة ووضع الخطط وتقييمها .	٥
٢.		تكوين علاقات ايجابية ومثمرة .	٣
٣.		فهم تبادل الادوار.	٣
٤.		التعاون وتقديم المساعدات في إنجاز المهام .	٣
٥.		اتخاذ القرارات وتحديد البدائل ومراجعة النتائج .	٥
٦.		النقد البناء في ضوء معايير .	٣
٧.		التكيف والمرونة وتعديل السلوك .	٣
٨.		المنافسة وتقبل الأفكار المتعارضة واستثمار الفوز .	٣
٩.		فهم وصياغة التوقعات (رفض- قبول-ثواب- عقاب- ايجاب- سلب) .	٦
١٠.		التواصل (استماع - قراءة - كتابة - تحدث) .	٤
١١.	مهارات إدارة الصراع والخلافات	الاهتمام بمعرفة وجهات نظر الآخرين ودواعي التفضيل .	٣
١٢.		التعاطف وفهم وتقدير مشاعر الآخرين واحتياجاتهم ودوافعهم .	٣
١٣.		حل المشكلات وتحديد الأسباب وتبادل الأفكار ووضع الحلول .	٣
١٤.		اتخاذ الموقف الايجابي وإدراك أن الأخطاء واردة في ظل العمل الجماعي .	٣

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد المؤشرات
١٥.		العقلانية والتحكم في المشاعر في موقع العمل .	٣
١٦.		التفاوض والتدرج في تحقيق الأهداف واستخدام الوكلاء وتنويع الاجراءات لحل المشكلات.	٤
١٧.		قبول التنوع والتعدد والاختلاف .	٣
١٨.		إدارة الاجهاد والتعامل مع التوترات والضغوطات التي تصاحب العمل الجمعي .	٣
١٩.		الاقناع واستخدام الأدلة والأمثلة المختلفة .	٤
٢٠.		قبول التحكيم من جهات محايدة .	٣

ثانياً: تحليل محتوى كتب الدراسات الإجتماعية :

تم اتباع الخطوات التالية في عملية التحليل :

- الهدف من التحليل: هدفت عملية التحليل إلى التعرف على مدى تضمين تحديات التماسك الاجتماعي المحددة سلفاً (المفاهيم والقيم والمهارات) بكتب الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الاعدادي، والتعرف على معدلات تكرارها ، وإعداد قائمة بها .
- تحديد عينة التحليل : وتتمثل في محتويات كتابي الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الاعدادي بالفصلين الدراسيين الأول والثاني ، للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م .
- تحديد وحدة التحليل : أتخذت الكلمة كوحدة للتحليل ، وهي أصغر وحدات التحليل ، كما أنها تعبر عن مفهوم أو مهارة ، والتي يشار إليها صراحة في النص ، كما أتخذت الفكرة كوحدة للتحليل ، وهي وحدة أكبر ، وتم استخدامها لإستخراج القيم والمهارات الضمنية التي لا يشار إليها مباشرة في النص ، ولكن يمكن أن يستدل عليها من خلال فكرة النص ومحتواه ، ويمكن أن تشمل الفكرة الواحدة أكثر من قيمة أو مهارة ضمنية ، كما أنه تم تحديد تعريف إجرائي لكل وحدة من وحدات التحليل، وتحديد مؤشرات قليل من مهارات التملك الاجتماعي .

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية" أ.د/ صفاء محمد علي محمد

- إجراءات التحليل : تمثلت فيما يلي :

- أ. قراءة محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الاعدادي بالفصلين الدراسيين الأول والثاني ، للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م قراءة متأنية لعدة مرات .
- ب. تقسيم محتوى كل وحدة من وحدات كل كتاب دراسي إلى فقرات ، بحيث تشمل كل فقرة فكرة معينة ، وقد تم الإستعانة في تحديد الفقرات بأحد الزملاء تخصص اللغة العربية (ملحق/١) وبحسب السؤال الوارد داخل المحتوى على أنه فقرة مستقلة ، وكذلك الرسوم التوضيحية والبيانية داخل المحتوى تحسب وكأنها فقرة مستقلة ، وكذا يحسب كل سؤال تطبيقي ، وكل نشاط متعلق بالدرس، وأسئلة التدريبات والمراجعة، على أنهم فقرات مستقلة .
- ج. تحليل الفقرات واستخراج ما تتضمنه من تحديات التماسك الاجتماعي بمحتوى كل كتاب دراسي ، ولضمان صدق التحليل للفقرات ، تم الرجوع إلى التعريفات الإجرائية للمفاهيم والقيم ، ومؤشرات السلوك للمهارات .
- د. تم حساب التكرارات لكل تحديات التماسك الاجتماعي بالكتابين ، سواء ظهرت بصورة صريحة أو ضمنية ، ومعدلات تكرارها ، والنسبة المئوية لتكرار كل منها وترتيبها .
- هـ. إعداد قائمتين بتحديات التماسك الاجتماعي المتضمنة بكتابي الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الاعدادي بالفصلين الدراسيين الأول والثاني ، للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م . ويتبين ذلك فيما يلي :

أولاً/تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي الفصل الدراسي الأول* :

ويعالج هذا المحتوى العناصر التالية :

- الوحدة الأولى : الملامح الطبيعية لقارة أفريقيا وحضاراتها القديمة (قارة أفريقيا :الموقع والكشوف الجغرافية ، مظاهر سطح قارة أفريقيا ، نهر النيل والحضارات القديمة في أفريقيا).

* وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ، الدراسات الاجتماعية ، إفريقيا ومصر ، معاً على طريق التنمية والحضارة ، الصف الأول الاعدادي ، الفصل الدراسي الأول ، ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م .

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

- الوحدة الثانية : الحضارة المصرية القديمة وعلاقتها بحضارات إفريقيا (عصر الدولة القديمة : عصر بناء الأهرام ، عصر الدولة الوسطى : عصر الرخاء الاقتصادي ، عصر الدولة الحديثة : عصر المجد الحربي).
- الوحدة الثالثة : النظم البيئية في قارة إفريقيا (نظم الغابات في إفريقيا / الغابات المدارية المطيرة وغابات البحر المتوسط ، نظم الحشائش الحارة والمعتدلة والصحاري الحارة في إفريقيا ، النظم البيئية المائية في إفريقيا)
- الوحدة الرابعة : علاقة مصر بإفريقيا خلال العصور الوسطى (انتشار الإسلام في إفريقيا ، ودور مصر الحضاري في قارة إفريقيا) .

وقد تم تحليل محتوى تلك الوحدات إلى فقرات واستخراج تحديات التماسك الاجتماعي المتضمنة بها وفقاً للقوائم المعدة وعددها (٢٠) مفهوم وقيمة للتماسك الاجتماعي ، وعدد (٢٠) مهارة فرعية للتماسك الاجتماعي ، وعدد (٧٠) مؤشر سلوكي، وكان من نتائج التحليل التوصل إلى عدد (٥٢٧) فقرة . كما تم إجراء التحليل للمرة الثانية بعد فاصل زمني مدته خمسة عشر يوماً، للتقليل من عامل التذكر لعملية التحليل السابقة ، وكانت عدد الفقرات المتفق عليها نحو (٥٠٠) فقرة ، وبذلك تكون نسبة الإتفاق بين التحليلين الأول والثاني حوالي (٩٤,٨٨ %) . وللتأكد من صدق التحليل تم الإستعانة بأحد السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين (ملحق/١) لإجراء التحليل بعد أن حدد له مجال وهدف البحث ، وكذلك إطلاعهم على التعريفات الإجرائية للمفاهيم والقيم ، ومؤشرات السلوك للمهارات الرئيسة والفرعية ، وكانت عدد الفقرات المتفق عليها (٤٨٣) فقرة ، وبذلك تكون نسبة الإتفاق بين التحليل الأول للبحث وتحليل عضو هيئة التدريس حوالي (٩١,٦٥ %) ، والجدول التالي (٣) يوضح ذلك :

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

جدول (٣) نتائج عملية تحليل المحتوى وفقاً لمعادلة كوبر Cooper

بيانات أخرى القائم بالتحليل	عينة التحليل	عدد الفقرات	تحديات التماسك الاجتماعي	فقرات متفق عليها	فقرات مختلف عليها	نسبة الاتفاق
التحليل الأول للبحث	محتوى كتاب "الدراسات الاجتماعية ، إفريقيا ومصر، معا على طريق التنمية والحضارة " للصف الأول الاعدادي- الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٤- ٢٠٢٥ م	٥٢٧	(٢٠) مفهوم وقيمة	٥٠٠	٢٧	% ٩٤,٨٨
التحليل الثاني للبحث			المهارات (٢٠)	٤٨٣	٤٤	% ٩١,٦٥
تحليل عضو هيئة التدريس						

ثانياً/تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي الفصل الدراسي الثاني* :

ويعالج هذا المحتوى العناصر التالية :

- الوحدة الأولى : سكان قارة أفريقيا (نمو وتوزيع سكان قارة إفريقيا ، وخصائص سكان قارة أفريقيا) .
- الوحدة الثانية : علاقة مصر بإفريقيا في عهد محمد علي وخلفائه (الدور الحضاري لمصر في قارة إفريقيا في عهد محمد علي ، والدور الحضاري لمصر في قارة إفريقيا في عهد خلفاء محمد علي) .

* وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ٦ الدراسات الاجتماعية ، إفريقيا ومصر ، معا على طريق التنمية والحضارة ، الصف الأول الاعدادي ، الفصل الدراسي الثاني ، ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م .

" تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

- الوحدة الثالثة : الأنشطة الاقتصادية ودورها في التنمية المستدامة بإفريقيا (الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية في إفريقيا ، والتعدين والطاقة والصناعة في إفريقيا ، والسياحة ومواقع التراث العالمي في إفريقيا ، والنقل والتجارة في إفريقيا) .
- الوحدة الرابعة : استعمار إفريقيا ودور مصر الداعم لحركات التحرر (التوسع الاستعماري الأوروبي في إفريقيا ، وإفريقيا من الاستعمار إلى التحرر ، ومصر والمنظمات الإقليمية في إفريقيا) .

وكان من نتائج التحليل التوصل إلى عدد (٥٦٧) فقرة ، كما تم إجراء التحليل للمرة الثانية بعد فاصل زمني مدته خمسة عشر يوماً ، وكان عدد الفقرات المتفق عليها حوالي (٥٤٣) فقرة ، وبذلك تكون نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني حوالي (٩٥,٧٧ %) ، بينما كانت نتائج تحليل عضو هيئة التدريس للمحتوى هو الاتفاق على عدد (٥٢٨) فقرة ، وبذلك تكون نسبة الاتفاق بين التحليل الأول للبحث وتحليل عضو هيئة التدريس حوالي (٩٣,١٢ %) ، والجدول التالي (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤) نتائج عملية تحليل المحتوى وفقاً لمعادلة كوبر Cooper

بيانات أخرى القائم بالتحليل	عينة التحليل	عدد الفقرات	تحديات التماسك الاجتماعي	فقرات متفق عليها	فقرات مختلف عليها	نسبة الاتفاق
التحليل الأول للبحث	محتوى كتاب "الدراسات الاجتماعية ، إفريقيا ومصر، معا على طريق التنمية والحضارة " للصف الأول الاعدادي- الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م	٥٦٧	(٢٠) مفهوم وقيمة	٥٤٣	٢٤	% ٩٥,٧٧
التحليل الثاني للبحث			المهارات (٢٠)	٥٢٨	٣٩	% ٩٣,١٢
تحليل عضو هيئة التدريس						

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

وللتأكد من ثبات التحليل تم استخدام معادلة هولستي Holsti ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥) معامل اتفاق " هولستي" بين تحليل الباحثة والمحلل الآخر

م	الكتاب	الاتفاق		المخالفة		معامل الاتفاق بين المحللين	
		مفهوم وقيمة	مهارة	مفهوم وقيمة	مهارة		
١	كتاب "الدراسات الاجتماعية ، إفريقيا ومصر، معا على طريق التنمية والحضارة " للصف الأول الاعدادي- الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م	١٦	١٥	٤	٥	٨٠%	٧٥%
٢	كتاب "الدراسات الاجتماعية ، إفريقيا ومصر، معا على طريق التنمية والحضارة " للصف الأول الاعدادي- الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م	١٨	١٧	٢	٣	٩٠%	٨٥%
المجموع		٣٤	٣١	٦	٩	٨٥%	٧٨%

ويتضح من الجدول (٥) أن معامل الإتفاق بين التحليلين يتراوح من (٠,٧٥) - (٠,٨٥) ، لكل كتاب دراسي ، وبلغ (٠,٧٨) لكتابي الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الاعدادي، وهي نسب إتفاق مقبولة .

عرض النتائج وتفسيرها :

ويتضمن هذا الجزء عرضاً وتفسيراً للنتائج في ضوء أهداف البحث وأسئلته ، حيث أنه للإجابة عن أسئلة البحث تم تحليل محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الاعدادي (الفصلين الدراسيين الأول والثاني) ، لبحث مدى تضمين تحديات التماسك الاجتماعي بهذين الكتابين ، وتم التوصل إلى النتائج التالية : من خلال تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية ، إفريقيا ومصر ، معا على طريق التنمية والحضارة ، والذي يمثل عينة بلغ حجمها (١٠٨) صفحة بالفصل الدراسي الأول بنسبة (٥١%)، ومجموع تكرارات للتحديات المفاهيمية الصريحة (٣٣) مرة ، وللتحديات القيمية الضمنية (٧٤) مرة ، وللتحديات المهارية (١٢٠) مرة ، وكذلك تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية ، إفريقيا ومصر ، معا على طريق التنمية والحضارة ، والذي يمثل عينة بلغ حجمها (١٠٤) صفحة بالفصل الدراسي الثاني بنسبة (٤٩%)، ومجموع تكرارات للتحديات

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

المفاهيمية (٤٠) مرة ، وللتحديات القيمية الضمنية (٧٧) مرة ، وللتحديات المهارية (٨٥) مرة .
جدول (٦)

جدول (٦) قائمة التحديات المفاهيمية للتماسك الاجتماعي المتضمنة

بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي- الفصل الدراسي الأول ونسب تكرارها

الترتبة	النسبة المئوية	التكرارات	المفهوم	م
٥	٣,٠٣	١	التماسك الاجتماعي	١.
٣	١٢,١٢	٤	التعاون الاجتماعي	٢.
٢	١٥,١٥	٥	الوحدة الاجتماعية	٣.
٥ م	٣,٠٣	١	التكامل الاجتماعي	٤.
٠	٠,٠٠	٠	التوجيه الاجتماعي	٥.
٣ م	١٢,١٢	٤	العدالة الاجتماعية	٦.
٤	٦,٠٦	٢	المساواة الاجتماعية	٧.
٠	٠,٠٠	٠	التمكين الاجتماعي	٨.
٠	٠,٠٠	٠	الاندماج الاجتماعي	٩.
٠	٠,٠٠	٠	الاستدامة الاجتماعية	١٠.
٥ م	٣,٠٣	١	الضبط الاجتماعي	١١.
٠	٠,٠٠	٠	التفاعل الاجتماعي	١٢.
٠	٠,٠٠	٠	التوافق الاجتماعي	١٣.
٠	٠,٠٠	٠	رأس المال الاجتماعي	١٤.
٤ م	٦,٠٦	٢	النظام الاجتماعي	١٥.
٠	٠,٠٠	٠	التسامح الاجتماعي	١٦.
١	٢٤,٢٤	٨	التقدير الاجتماعي	١٧.
٠	٠,٠٠	٠	الكفاءة الاجتماعية	١٨.
٣ م	١٢,١٢	٤	الانتماء الاجتماعي	١٩.
٥ م	٣,٠٣	١	التضامن الاجتماعي	٢٠.

ويتضح من الجدول (٦) أن هناك ضعف في التركيز الصريح على مفاهيم التماسك الاجتماعي بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي بالفصل الدراسي الأول (تكرارات: ٣٣ مرة) ، كما أن مفهوم التماسك الاجتماعي لم يذكر بشكل صريح سوى مرة واحدة فقط (بنسبة ٣,٠٣) ، وأنه قد ظهرت تكرارات ضعيفة لبعض المفاهيم الداعمة للتماسك الاجتماعي ، كمفهوم التكامل الاجتماعي والضبط الاجتماعي والتضامن الاجتماعي (بنسبة ٣,٠٣) ، والمساواة الاجتماعية والنظام الاجتماعي (بنسبة ٦,٠٦) ، وكانت المفاهيم الأكثر

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

تكراراً بالكتاب نوعاً ما، هي: التقدير الاجتماعي (بنسبة ٢٤,٢٤) يليه الوحدة الاجتماعية (بنسبة ١٥,١٥) ثم التعاون الاجتماعي والعدالة الاجتماعية والانتماء الاجتماعي (بنسبة ١٢,١٢) ، بينما لم يتطرق الكتاب بشكل صريح مطلقاً إلى عدد (٩) مفاهيم من المفاهيم الداعمة للتماسك الاجتماعي بالرغم من أهميتها ، وهي : التوجيه الاجتماعي والتمكين الاجتماعي والاندماج الاجتماعي والاستدامة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والتوافق الاجتماعي ورأس المال الاجتماعي والتسامح الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية ، مما يشكل تحدياً من التحديات المفاهيمية التي تواجه تنمية التماسك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي حاضراً ومستقبلاً .

جدول (٧) قائمة التحديات المفاهيمية للتماسك الاجتماعي المتضمنة

بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي - الفصل الدراسي الثاني ونسب تكرارها

الترتبة	النسبة المئوية	التكرارات الصريحة	المفهوم
١	٠,٠٠	٠	التماسك الاجتماعي
٢	٢٧,٥٠	١١	التعاون الاجتماعي
٣	٢٢,٥٠	٩	الوحدة الاجتماعية
٤	٧,٥٠	٣	التكامل الاجتماعي
٥	٠,٠٠	٠	التوجيه الاجتماعي
٦	٢٠,٠٠	٨	العدالة الاجتماعية
٧	٥,٠٠	٢	المساواة الاجتماعية
٨	٠,٠٠	٠	التمكين الاجتماعي
٩	٠,٠٠	٠	الاندماج الاجتماعي
١٠	٠,٠٠	٠	الاستدامة الاجتماعية
١١	١٢,٥٠	٥	الضبط الاجتماعي
١٢	٠,٠٠	٠	التفاعل الاجتماعي
١٣	٠,٠٠	٠	التوافق الاجتماعي
١٤	٠,٠٠	٠	رأس المال الاجتماعي
١٥	٥,٠٠	٢	النظام الاجتماعي
١٦	٠,٠٠	٠	التسامح الاجتماعي
١٧	٠,٠٠	٠	التقدير الاجتماعي
١٨	٠,٠٠	٠	الكفاءة الاجتماعية
١٩	٠,٠٠	٠	الانتماء الاجتماعي
٢٠	٠,٠٠	٠	التضامن الاجتماعي

ويتضح من الجدول (٧) أن هناك ضعف في التركيز الصريح على مفاهيم التماسك الاجتماعي بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي بالفصل الدراسي الثاني

(تكرارات: ٤٠ مرة) ، كما أن مفهوم التماسك الاجتماعي لم يذكر بشكل صريح مطلقا بالكتاب ، وأنه قد ظهرت تكرارات ضعيفة لبعض المفاهيم الداعمة للتماسك الاجتماعي ، كمفهوم النظام الاجتماعي والمساواة الاجتماعية (بنسبة ٥,٠٠) ، والتكامل الاجتماعي (بنسبة ٧,٥) ، وكانت المفاهيم الأكثر تكرارا بالكتاب نوعا ما ، هي : التعاون الاجتماعي (بنسبة ٢٧,٥) ليلية الوحدة الاجتماعية (بنسبة ٢٢,٥) ثم العدالة الاجتماعية (بنسبة ٢٠,٠٠) ، ثم الضبط الاجتماعي (بنسبة ١٢,٥) . بينما لم يتطرق الكتاب بشكل صريح مطلقا إلى عدد (١٢) مفهوم من المفاهيم الداعمة للتماسك الاجتماعي بالرغم من أهميتها ، وهي : التوجيه الاجتماعي والتمكين الاجتماعي والاندماج الاجتماعي والاستدامة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والتوافق الاجتماعي ورأس المال الاجتماعي والتسامح الاجتماعي والتقدير الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية والانتماء الاجتماعي والتضامن الاجتماعي ، مما يشكل تحديا من التحديات المفاهيمية التي تواجه تنمية التماسك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي حاضرا ومستقبلا . وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (رانيا عثمان ، ٢٠٢٠) حول ضرورة تضمين مفاهيم وقيم ومهارات التماسك الاجتماعي بالكتب الدراسية . ودراسة (Kantzara, 2016) حول ضرورة تزويد المتعلمين بالمدارس بالمعارف والمهارات اللازمة لتسهيل مشاركتهم الاجتماعية ، وتقليل شعورهم بالتفاوت الاجتماعي ، والحفاظ على الروابط التي تحقق تماسك المجتمع التعليمي والمدرسي .

وقد يرجع السبب في عدم تأكيد الكتاب على بعض مفاهيم التماسك الاجتماعي إلى طبيعة الموضوعات المتضمنة بكتابي الدراسات الاجتماعية بالفصلين الدراسيين الأول والثاني للصف الأول الاعدادي ، إضافة إلى طرق عرض تلك الموضوعات ومعالجتها، حيث تركز موضوعات الكتاب بالفصل الأول على الملامح الطبيعية والنظم البيئية لقارة أفريقيا، وحضارة مصر القديمة وعلاقتها بحضارات أفريقيا قديما وفي العصور الوسطى . بينما تركز موضوعات الكتاب بالفصل الثاني على سكان قارة أفريقيا من حيث النمو والتوزيع والخصائص ، والأنشطة الاقتصادية ، وعلاقات مصر بأفريقيا في عهد محمد علي وخلفائه ، وفي مواجهة الاستعمار الأجنبي .

ويلاحظ أن عدد مفاهيم التماسك الاجتماعي الواردة بكتاب الدراسات الاجتماعية بالفصل الدراسي الأول تتمثل في (١١) مفهوم بتكرارات (٣٣) مرة وبنسبة (٤٥ %)، وإن كانت واردة بشكل ضعيف إلا أنه كان عددها أكبر من عدد المفاهيم الواردة بكتاب الدراسات الاجتماعية بالفصل الدراسي الثاني وتتمثل في (٧) مفاهيم بتكرارات (٤٠) مرة وبنسبة (٥٥ %)، كما يلاحظ التشابه في بعض مفاهيم التماسك الاجتماعي التي لم يتطرق إليها الكتابين بالفصلين الدراسيين

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية" أ/د/ صفاء محمد علي محمد

وهي: التوجيه والتمكين والاندماج والاستدامة والتفاعل والتوافق والتسامح والكفاءة ورأس المال الاجتماعي. وبذلك تم الاجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما التحديات المعرفية للتماسك الاجتماعي (المفاهيم) المتضمنة بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية ؟ " .

جدول (٨) قائمة التحديات القيمية للتماسك الاجتماعي المتضمنة

بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي - الفصل الدراسي الأول ونسب تكرارها

م	القيمة	التكرارات الضمنية	النسبة المئوية %	الترتبة
١.	التماسك الاجتماعي	١	١,٣٥	٨
٢.	التعاون الاجتماعي	١	١,٣٥	٨ م
٣.	الوحدة الاجتماعية	٠	٠,٠٠	٠
٤.	التكامل الاجتماعي	١٣	١٧,٥٧	١
٥.	التوجيه الاجتماعي	٤	٥,٤١	٥
٦.	العدالة الاجتماعية	١	١,٣٥	٨ م
٧.	المساواة الاجتماعية	١	١,٣٥	٨ م
٨.	التمكين الاجتماعي	٢	٢,٧	٧
٩.	الاندماج الاجتماعي	٨	١٠,٨٢	٣
١٠.	الاستدامة الاجتماعية	٠	٠,٠٠	٠
١١.	الضبط الاجتماعي	٢	٢,٧	٧ م
١٢.	التفاعل الاجتماعي	٩	١٢,١٦	٢
١٣.	التوافق الاجتماعي	١	١,٣٥	٨ م
١٤.	رأس المال الاجتماعي	٣	٤,٠٥	٦
١٥.	النظام الاجتماعي	١	١,٣٥	٨ م
١٦.	التسامح الاجتماعي	٦	٨,١١	٤
١٧.	التقدير الاجتماعي	١٣	١٧,٥٧	١ م
١٨.	الكفاءة الاجتماعية	٣	٤,٠٥	٦ م
١٩.	الانتماء الاجتماعي	٢	٢,٧	٧ م
٢٠.	التضامن الاجتماعي	٣	٤,٠٥	٦ م

ويتضح من الجدول (٨) أن هناك تركيز ضمني على قيم التماسك الاجتماعي بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي بالفصل الدراسي الأول (تكرارات: ٧٤ مرة) ، وهي نسبة مقبولة ، كما أن قيمة التماسك الاجتماعي لم تذكر بشكل ضمني سوى مرة واحدة بالكتاب بنسبة (١,٣٥)، وأنه قد ظهرت تكرارات ضعيفة لبعض القيم الداعمة للتماسك الاجتماعي، كقيم التعاون الاجتماعي والعدالة الاجتماعية والمساواة الاجتماعية والتوافق الاجتماعي والنظام الاجتماعي

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

(بنسبة ١,٣٥)، والتمكين الاجتماعي والضبط الاجتماعي والانتماء الاجتماعي (بنسبة ٢,٧)، ورأس المال الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية والتضامن الاجتماعي (بنسبة ٤,٠٥). وكانت القيم الأكثر تكراراً بالكتاب بشكل ضمني هي: التكامل الاجتماعي والتقدير الاجتماعي (بنسبة ١٧,٥٧)، يليها التفاعل الاجتماعي (بنسبة ١٢,١٦) ثم الاندماج الاجتماعي (بنسبة ١٠,١٢)، ثم التسامح الاجتماعي (بنسبة ٨,١١)، ثم التوجيه الاجتماعي (بنسبة ٥,٤١). بينما لم يتطرق الكتاب بشكل ضمني مطلقاً إلى عدد (٢) قيمة من القيم الداعمة للتماسك الاجتماعي بالرغم من أهميتها، وهي: الوحدة الاجتماعية والاستدامة الاجتماعية. مما يشكل تحدياً من التحديات القيمة التي تواجه تنمية التماسك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي حاضراً ومستقبلاً.

جدول (٩) قائمة التحديات القيمة للتماسك الاجتماعي المتضمنة

بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي - الفصل الدراسي الثاني ونسب تكرارها

الترتبة	النسبة المئوية %	التكرارات الضمنية	القيمة	م
٠	٠,٠٠	٠	التماسك الاجتماعي	١
٨	١,٣٠	١	التعاون الاجتماعي	٢
٠	٠,٠٠	٠	الوحدة الاجتماعية	٣
٦	٥,١٩	٤	التكامل الاجتماعي	٤
٤	٩,٠٩	٧	التوجيه الاجتماعي	٥
٢	١٨,١٨	١٤	العدالة الاجتماعية	٦
١	٢٣,٣٨	١٨	المساواة الاجتماعية	٧
٦ م	٥,١٩	٤	التمكين الاجتماعي	٨
٥	٧,٧٩	٦	الاندماج الاجتماعي	٩
٠	٠,٠٠	٠	الاستدامة الاجتماعية	١٠
٥ م	٧,٧٩	٦	الضبط الاجتماعي	١١
٧	٣,٩٠	٣	التفاعل الاجتماعي	١٢
٠	٠,٠٠	٠	التوافق الاجتماعي	١٣
٨ م	١,٣٠	١	رأس المال الاجتماعي	١٤
٠	٠,٠٠	٠	النظام الاجتماعي	١٥
٠	٠,٠٠	٠	التسامح الاجتماعي	١٦
٣	١١,٦٩	٩	التقدير الاجتماعي	١٧
٠	٠,٠٠	٠	الكفاءة الاجتماعية	١٨
٦ م	٥,١٩	٤	الانتماء الاجتماعي	١٩
٠	٠,٠٠	٠	التضامن الاجتماعي	٢٠

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

ويتضح من الجدول (٩) أن هناك تركيز ضمني على قيم التماسك الاجتماعي بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي بالفصل الدراسي الثاني (تكرارات: ٧٧ مرة) ، وهي نسبة مقبولة ، كما أن قيمة التماسك الاجتماعي لم تذكر بشكل ضمني مطلقا بالكتاب ، وأنه قد ظهرت تكرارات ضعيفة لبعض القيم الداعمة للتماسك الاجتماعي ، كقيم التعاون الاجتماعي ورأس المال الاجتماعي (بنسبة ١,٣٠) ، وقيمة التفاعل الاجتماعي (بنسبة ٣,٩) وقيم التكامل الاجتماعي والانتماء الاجتماعي (بنسبة ٥,١٩) . وكانت القيم الأكثر تكرارا بالكتاب بشكل ضمني هي : المساواة الاجتماعية (بنسبة ٢٣,٣٨) ، يليها العدالة الاجتماعية (بنسبة ١٨,١٨) ثم التقدير الاجتماعي (بنسبة ١١,٦٩) ، ثم التوجيه الاجتماعي (بنسبة ٩,٠٩) ، ثم الاندماج الاجتماعي والضبط الاجتماعي (بنسبة ٧,٧٩) . بينما لم يتطرق الكتاب بشكل ضمني مطلقا إلى عدد (٧) قيم من القيم الداعمة للتماسك الاجتماعي بالرغم من أهميتها ، وهي : الوحدة الاجتماعية والاستدامة الاجتماعية ، والتوافق الاجتماعي والنظام الاجتماعي ، والتسامح الاجتماعي والتضامن الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية . مما يشكل تحديا من التحديات القيمة التي تواجه تنمية التماسك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي حاضرا ومستقبلا .

ومما سبق يتضح الاهتمام الضمني بالتحديات القيمة المهمة التي تواجه تنمية التماسك الاجتماعي من خلال كتابي الدراسات الاجتماعية بالفصلين الدراسيين الأول والثاني للصف الأول الاعدادي . وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Hawkins,2019) حول ضرورة تحسين التماسك الاجتماعي في المدارس والكليات والمؤسسات التعليمية من خلال تطوير مفاهيم وقيم التماسك الاجتماعي ، وتخطيط البرامج والأنشطة ، وإشراك المجتمعات وأولياء الأمور والطلاب والموظفين وأصحاب المصلحة الآخرين . وقد يرجع السبب في تأكيد الكتابين على قيم التماسك الاجتماعي بشكل ضمني إلى تعظيم دور معلم الدراسات الاجتماعية في إبراز تلك القيم والتأكيد عليها لدعم وتعزيز التماسك الاجتماعي بشكل مستدام ، واعتماد مخططي تلك المناهج على قدرات المعلمين وإمكاناتهم في استخراج قيم التماسك الاجتماعي وتوضيحها وتنميتها لدى التلاميذ، وإن كان هذا يختلف من معلم لآخر وفقا لخبراته وتطوره العلمي والمهني ومدى ادراكه لأهمية مواجهة تحديات التماسك الاجتماعي وتبليتها ، وتشجيعهم للمتعلمين على استكشاف وتطبيق تلك التحديات بالمجتمع المدرسي .

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

ويلاحظ أن عدد قيم التماسك الاجتماعي الواردة بكتاب الدراسات الاجتماعية بالفصل الدراسي الأول تتمثل في (١٨) قيمة ، بتكرارات (٧٤) مرة ، ونسبة (٤٩%) ، وأن عددها أكبر من عدد القيم الواردة بكتاب الدراسات الاجتماعية بالفصل الدراسي الثاني وتتمثل في (١٢) قيمة ، بتكرارات (٧٧) مرة ، ونسبة (٥١%) . كما يلاحظ التشابه في قيمتين للتماسك الاجتماعي لم يتطرق إليهما الكتايب بالفصلين الدراسيين وهما: الوحدة الاجتماعية والاستدامة الاجتماعية . وبذلك تم الاجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "ما التحديات الوجدانية للتماسك الاجتماعي (القيم) المتضمنة بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية ؟ " .

جدول (١٠) قائمة التحديات مهارية للتماسك الاجتماعي المتضمنة

بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي- الفصل الدراسي الأول ونسب تكرارها

م	المفهوم	التكرارات	النسبة المئوية %	الرتبة
١.	القيادة .	٩	٧,٥٠	٥
٢.	تكوين علاقات ايجابية .	٣	٢,٥٠	٧
٣.	فهم تبادل الادوار .	٣	٢,٥٠	٧ م
٤.	التعاون .	٤٨	٤٠,٠٠	١
٥.	اتخاذ القرارات .	١	٠,٨٣	٨
٦.	النقد البناء .	١٠	٨,٣٣	٤
٧.	التكيف وتعديل السلوك .	١	٠,٨٣	٨ م
٨.	المنافسة وتقبل الأفكار المتعارضة .	٠	٠,٠٠	٠
٩.	فهم وصياغة التوقعات .	٣	٢,٥٠	٧ م
١٠.	التواصل.	١٧	١٤,١٧	٢
١١.	الاهتمام بمعرفة وجهات نظر الآخرين .	٠	٠,٠٠	٠
١٢.	التعاطف وفهم وتقدير مشاعر الآخرين	١	٠,٨٣	٨ م
١٣.	حل المشكلات وتحديد الأسباب وتبادل الأفكار	٦	٥,٠٠	٦
١٤.	اتخاذ الموقف الايجابي .	١	٠,٨٣	٨ م
١٥.	العقلانية والتحكم في المشاعر .	٠	٠,٠٠	٠
١٦.	التفاوض .	١	٠,٨٣	٨ م
١٧.	قبول التنوع .	٠	٠,٠٠	٠
١٨.	إدارة الاجهاد والتعامل مع التوترات والضغط .	٠	٠,٠٠	٠
١٩.	الاقناع .	١٦	١٣,٣٣	٣

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

٢٠.	قبول التحكيم .	٠	٠,٠٠	٠
-----	----------------	---	------	---

ويتضح من الجدول (١٠) أن هناك تركيز على تنمية مهارات التماسك الاجتماعي بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي بالفصل الدراسي الأول (تكرارات: ١٢٠ مرة) ، وهي نسبة مقبولة ، وأنه قد ظهرت تكرارات ضعيفة لبعض مهارات التماسك الاجتماعي ، وهي : اتخاذ القرارات والتكيف وتعديل السلوك والتعاطف وفهم وتقدير مشاعر الآخر واتخاذ الموقف الايجابي والتفاوض (بنسبة ٠,٨٣) ، ومهارات تكوين علاقات ايجابية وفهم تبادل الأدوار وفهم وصياغة التوقعات (بنسبة ٢,٥) . وكانت المهارات الأكثر تكرارا بالكتاب هي : التعاون الاجتماعي (بنسبة ٤٠,٠٠) ، يليها التواصل الاجتماعي (بنسبة ١٤,١٧) ثم الاقناع (بنسبة ١٣,٣٣) ، ثم النقد البناء (بنسبة ٨,٣٣) ، ثم القيادة (بنسبة ٧,٥) ، ثم حل المشكلات (بنسبة ٥,٠٠) . بينما لم يتطرق الكتاب إلى عدد (٦) مهارة من مهارات التماسك الاجتماعي بالرغم من أهميتها، وهي: المنافسة والاهتمام بوجهات النظر الأخرى ، والعقلانية والتحكم في المشاعر ، وقبول التنوع وإدارة الإجهاد وقبول التحكيم . مما يشكل تحديا من التحديات المهارية التي تواجه تنمية التماسك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي حاضرا ومستقبلا .

جدول (١١) قائمة التحديات المهارية للتماسك الاجتماعي المتضمنة

بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي - الفصل الدراسي الثاني ونسبة تكرارها

م	المفهوم	التكرارات	النسبة المئوية %	الرتبة
١.	القيادة .	١٣	١٥,٢٩	٢
٢.	تكوين علاقات ايجابية .	٢	٢,٣٥	٨
٣.	فهم تبادل الادوار .	٠	٠,٠٠	٠
٤.	التعاون .	٢٦	٣٠,٥٩	١
٥.	اتخاذ القرارات .	٨	٩,٤١	٤
٦.	النقد البناء .	٢	٢,٣٥	٨ م
٧.	التكيف وتعديل السلوك .	٠	٠,٠٠	٠
٨.	المنافسة وتقبل الأفكار المتعارضة .	٠	٠,٠٠	٠
٩.	فهم وصياغة التوقعات .	٨	٩,٤١	٤ م
١٠.	التواصل .	٦	٧,٠٦	٥
١١.	الاهتمام بمعرفة وجهات نظر الآخرين .	٠	٠,٠٠	٠
١٢.	التعاطف وفهم وتقدير مشاعر الآخرين	٠	٠,٠٠	٠
١٣.	حل المشكلات وتحديد الأسباب وتبادل الأفكار	٤	٤,٧١	٦
١٤.	اتخاذ الموقف الايجابي .	٠	٠,٠٠	٠
١٥.	العقلانية والتحكم في المشاعر .	٠	٠,٠٠	٠

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

١٦ .	التفاوض .	٣	٣,٥٣	٧
١٧ .	قبول التنوع .	٢	٢,٣٥	٨ م
١٨ .	إدارة الاجهاد والتعامل مع التوترات والضغط .	٠	٠,٠٠	٠
١٩ .	الاقناع .	١١	١٢,٩٤	٣
٢٠ .	قبول التحكيم .	٠	٠,٠٠	٠

ويتضح من الجدول (١١) أن هناك تركيز على تنمية مهارات التماسك الاجتماعي بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي بالفصل الدراسي الثاني (تكرارات: ٨٥ مرة) ، وهي نسبة مقبولة ، وأنه قد ظهرت تكرارات ضعيفة لبعض مهارات التماسك الاجتماعي، وهي : تكوين علاقات ايجابية والنقد البناء وقبول التنوع (بنسبة ٢,٣٥) ، ومهارة التفاوض (بنسبة ٣,٥٣) ، ومهارة حل المشكلات (بنسبة ٤,٧١) . وكانت المهارات الأكثر تكرارا بالكتاب هي : التعاون الاجتماعي (بنسبة ٣٠,٥٩) ، يليها القيادة (بنسبة ١٥,٢٩) ثم الاقناع (بنسبة ١٢,٩٤) ، ثم اتخاذ القرارات وفهم وصياغة التوقعات (بنسبة ٩,٤١) ، ثم التواصل (بنسبة ٧,٠٦) . بينما لم يتطرق الكتاب إلى عدد (٩) مهارة من مهارات التماسك الاجتماعي بالرغم من أهميتها، وهي: فهم تبادل الأدوار والتكيف وتعديل السلوك ، والمنافسة والاهتمام بمعرفة وجهات النظر الأخرى ، والتعاطف وفهم وتقدير مشاعر الآخرين ، واتخاذ الموقف الايجابي والعقلانية والتحكم بالمشاعر ، وإدارة الإجهاد وقبول التحكيم . مما يشكل تحديا من التحديات المهارية التي تواجه تنمية التماسك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي حاضرا ومستقبلا .

ومما سبق يتضح الاهتمام بالتحديات المهارية المهمة التي تواجه تنمية التماسك الاجتماعي من خلال كتابي الدراسات الاجتماعية بالفصلين الدراسيين الأول والثاني للصف الأول الاعدادي . وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Kumar Das ,2020) حول ضرورة تعزيز التماسك الاجتماعي لدى المتعلمين من خلال دراستهم الأكاديمية وبناء مهارات التماسك الاجتماعي المختلفة لديهم ، وتربيتهم وتحفيز قدراتهم في المجتمع. وقد يرجع السبب في تأكيد الكتابين على مهارات التماسك الاجتماعي إلى تعظيم دور معلم الدراسات الاجتماعية في تدريب التلاميذ على تلك المهارات والتأكيد عليها لدعم وتعزيز التماسك الاجتماعي حاضرا ومستقبلا.

ويلاحظ أن عدد مهارات التماسك الاجتماعي الواردة بكتاب الدراسات الاجتماعية بالفصل الدراسي الأول تتمثل في (١٤) مهارة ، بتكرارات (١٢٠) مرة ، وبنسبة (٥٨,٥٤%) ، وأن عددها أكبر من عدد المهارات بكتاب الدراسات الاجتماعية بالفصل الدراسي الثاني وتتمثل في (١١) مهارة ، بتكرارات (٨٥) مرة ، وبنسبة (٤١,٤٦%) . كما يلاحظ التشابه في بعض

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

المهارات للتماسك الاجتماعي التي لم يتطرق إليها الكتابين بالفصلين الدراسيين وهم: المنافسة والاهتمام بمعرفة وجهات النظر الأخرى ، والعقلانية والتحكم في المشاعر وإدارة الإجهاد وقبول التحكيم. وبذلك تم الاجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "ما التحديات المهارية للتماسك الاجتماعي (المهارات) المتضمنة بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية ؟ " .

وبناء على العرض السابق يتضح أن تركيز كتابي الدراسات الاجتماعية بالفصلين الدراسيين الأول والثاني بالصف الأول الاعدادي كان على نحو (١١-١٨-١٤) مفهوم وقيمة ومهارة من تحديات التماسك الاجتماعي (بنسبة ٥٥% - ٩٠% - ٧٠% على التوالي) من إجمالي (٢٠) لكل منها ، وأن التحديات الأكثر تكراراً وتركيزاً بكتابي الفصلين الدراسيين نحو (٩) تحديات ، وهي: مفهومي التعاون والوحدة الاجتماعية ، وقيم التقدير والمساواة والتكامل الاجتماعي ، ومهارات التعاون والاقناع والتواصل والقيادة الاجتماعية ، مما يشكل تحدياً يواجه مخططي ذلك المنهج ومعلميه ودارسيه ، ويؤكد على حاجة كتابي الدراسات الاجتماعية بالفصلين الدراسيين إلى التطوير وإعادة المعالجة لمناهج الدراسات الاجتماعية بهذه المرحلة وعناصرها المختلفة كالأهداف والمحتوى والطرق والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم، وذلك بما يضمن تنمية وعي التلاميذ بماهية التماسك الاجتماعي والمفاهيم المرتبطة به ، والاعتزاز بقيم التماسك الاجتماعي ، والسلوك بما يضمن تحقيق التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وكذلك توعية القائمين على إعداد مناهج الدراسات الاجتماعية بضرورة تضمين التحديات المفاهيمية والقيمية والمهارية للتماسك الاجتماعي بشكل مستمر ومتوازن ومتعمق لدعم وتعزيز التماسك الاجتماعي وضمان الاستدامة الاجتماعية .

التوصيات والبحوث المقترحة :

أولاً: التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يتم التوصية لمخططي ومطوري ومنفذي المناهج الدراسية بأهمية ما يلي :

- ١- قام البحث بإعداد قائمتين للتحديات المفاهيمية والقيمية والمهارية للتماسك الاجتماعي ، ويوصي بضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية والمراحل الأخرى لتحديات التماسك الاجتماعي والتوسع فيها والتدرج في عرضها مع تطور نمو المتعلم .

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الاعدادية "أد/ صفاء محمد علي محمد

٢- التطوير في شكل وأسلوب معالجة محتويات كتب الدراسات الاجتماعية وما تشمله من قضايا وأحداث ومشكلات ، بحيث يتم عرض مواقف وأحداث من التاريخ والواقع المحلي والاقليمي والعالمي تبرز تحديات التماسك الاجتماعي ، وتشجع على ممارستها .

٣- التنوع في موضوعات كتب الدراسات الاجتماعية ، والتخلي عن الإهتمام بحشو عقول المتعلمين بالمعارف والمعلومات دون مراعاة للتحديات المفاهيمية والقيمية والمهارية للتماسك الاجتماعي .

٤- إدراج بعض الموضوعات في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية بما يظهر دور الدولة في مجال دعم التماسك الاجتماعي، وجهودها لتعزيز التفاهم الاجتماعي العالمي ، ومنها موضوعات عن التعددية الثقافية والتنوع وقبول الآخر والمواطنة والانتماء ، وحقوق الانسان وواجباته ، والعمل التطوعي ، والمشروعات المجتمعية ، والمشاركات المجتمعية على الصعيدين القومي والعالمي ، وقيم الاحترام والتسامح والمج والمساواة والهوية ، ومهارات التفاعل وحل الصراعات.. وغيرها .

٥- حث القائمين على اتخاذ القرار في المجال التربوي على ضرورة إعداد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية ، والطلاب المعلمين داخل كليات التربية ، حول استراتيجيات ومداخل وتدريس وقياس وتقويم وتنمية تحديات التماسك الاجتماعي لدى المتعلمين .

٦- التقويم والتطوير المستمر لمحتويات مناهج الدراسات الاجتماعية بالمراحل المختلفة في ضوء تحديات التماسك الاجتماعي المفاهيمية والقيمية والمهارية .

٧- عقد دورات تثقيفية لمنظري المناهج ومخططيها ومنفذيها حول دور المناهج في ترسيخ ودعم تحديات التماسك لدى الأجيال الحالية والمستقبلية .

ثانيا : بحوث مقترحة :

١- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء تحديات التماسك الاجتماعي.

٢- برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التماسك الاجتماعي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية .

"تحديات التماسك الاجتماعي بكتب الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة الإعدادية" أ.د/ صفاء محمد علي محمد

٣- تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مفاهيم التماسك الاجتماعي .

المراجع :

أولاً: المراجع العربية :

١. معجم المعاني الجامع (٢٠٢٤) ، متاح على : <https://www.almaany.com/>
٢. أبو النور مصباح أبو النور إبراهيم (٢٠٢١) ، " تصور مقترح لتعميق قيم التماسك الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ " ، مجلة كلية التربية ببنها ، ع (١٢٧) ، ج ٣ ، يوليو .
٣. جمال على الدهشان (٢٠١٧) ، " تربية المواطنة مدخلا لتحقيق التماسك الاجتماعي " ، المؤتمر العلمي الثاني عشر للجنة التربية بالمجلس الأعلى للثقافة بالتعاون مع كلية التربية جامعة المنيا ، مارس .
٤. رانيا وصفي عثمان (٢٠٢٠) ، "اسهامات التعليم الثانوي العام في تعزيز التماسك الاجتماعي لمواجهة الارهاب في مصر - رؤية تربوية" ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ع ٧٠ ، فبراير .
٥. شهاب اليحياوي (٢٠٢٠) ، "مصفوفة المعارف والمهارات والمواقف المعززة للتماسك الاجتماعي" ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، متاح على : <http://www.alecso.org/publications/educ-ev2.pdf>
٦. نورة إبراهيم آل خليفة (٢٠١٧) ، "القيم الاجتماعية وأثرها في تماسك البناء الاجتماعي في المجتمع البحريني"، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، ع ٤٤، ج ٤ .
٧. وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (٢٠٢٣) ، رؤية مصر 2030 ، الأجندة الوطنية للتنمية المستدامة ، رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدث ، متاح على :

https://mped.gov.eg/Files/2030BookletFinalSoftCopy_DigitalUse.pdf

Secondly / English References :

1. Aasland , Aadne & Olga Filippova & Oleksandra Deineko (2022) , " Dimensions of Social Cohesion in a Transitional Society: The Case of Ukraine " , Europe-Asia Studies Vol.75, 2023 - Issue 3 , available at : <https://doi.org/10.1080/09668136.2022.2136625>.
2. André , Isabel, & André Carmo & Alexandre Abreu & Ana Esteves & Jorge Malheiros (2012), Learning for and from the city : the role of education in urban social cohesion , available at : <https://doi.org/10.4000/belgeo.8587>.
3. Alan , Sule & Ceren Baysan & Mert Gumren & and Elif Kubilay (2020) , Building Social Cohesion in Ethnically Mixed Schools: An Intervention on Perspective Taking , available at: https://www.povertyactionlab.org/sites/default/files/research-paper/working-paper_5838_Building-Cohesion-in-Schools_Turkey_Oct2020.pdf
4. Chimbunde , Pfuurai & Boitumelo Benjamin Moreeng & Emma Barnett (2024), "Attempts to Promote Social Cohesion: School History Curricula in Post-Colonial South Africa and Zimbabwe" , Issues in Educational Research, Vol.34, No.3 pp.888-905.
5. Brooks, R. & Goldstein, S. (2021). "The power of resilience: Achieving balance, confidence, and personal strength in your life". 2nd ed. Wiley.
6. Cromwell , Alexander (2024) , "Building Social Capital through Encounter-Based Peace Education: How Pakistani Youth Sustain Motivation for Peacebuilding and Social Cohesion" , Compare: A Journal of Comparative and International Education, Vol.54, No.4, pp.698-716.
7. Díaz-Pompa, Félix & Hernández-Carreón, Nadia Vianney & Lores-Leyva, Idivis & Ortiz-Pérez, Olga Lidia (2023), "Cooperative Learning and Social Cohesion: Study in the 4th Year Classes of Tourism Degree of Cuba and Mexico", Tuning Journal for Higher Education, Vol.10, No.2, pp.189-222 May .
8. Esther , Chia Ogheneovo & Aliyu Abdul-Samad (2024) , Impact of Social Studies Curriculum Contents on the Achievement of Social Cohesion: Role of Transformative Learning Theory, DOI: <https://dx.doi.org/10.47772/IJRISS.2024.803375S>.
9. Hawkins, Mike (2019) , Guidance on integration and social cohesion , How schools, colleges and settings can create cohesive communities , available at: <https://www.milton-keynes.gov.uk/sites/>

- default/files/ 202202/ Social %20Cohesion %20Quality %20Standards%20Guidance%202019%20%281%29.pdf
10. Hughes, Joanne & Loader, Rebecca (2023), "Shared Education: A Case Study in Social Cohesion" , Research Papers in Education, Vol.38 No.3 pp305-327 .
 11. Ilieva-Trichkova ,Petya & Pepka Boyadjieva & Ralitsa Dimitrova (2024),"Higher Education as a Public Good and Social Cohesion: An Exploratory Study from a European Comparative Perspective" , European Journal of Higher Education, Vol.14 supp 1 pp.69-87 .
 12. Jenson , Jane (2010) , Defining and Measuring Social Cohesion , Published by the Commonwealth Secretariat , Available at : <https://www.files.ethz.ch/isn/151856/Jenson%20ebook.pdf> .
 13. Kantzara, Vasiliki. (2016), The Relation of Education to Social Cohesion, Social Cohesion and Development, Vol.6(1), 37–50. <https://doi.org/10.12681/scad.8973> .
 14. Kumar Das ,Pintu (2020),Education for social cohesion , International Journal of Multidisciplinary Research and Development , Vol. 7, Issue 8 .
 15. Mbugua , Skitter W. (2023) , "Building social cohesion through shared values" , Available at : <https://www.linkedin.com/pulse/building-social-cohesion-through-shared-values-m-ocharo-phd-hsc>
 16. Nesterova, Marja & Maryna Dielini & Andrii. Zamozhskyi, (2019). Social cohesion in education: cognitive research in the university community, International Journal of Cognitive Research in Science, Engineering and Education (IJCRSEE), 7(2), 19-27.
Nowack , Daniel & Sophia Schoderer (2020), "The role of values for social cohesion:Theoretical explication and empirical exploration" , Available at : https://www.idos-research.de/uploads/media/DP_6.2020.pdf .
Leininger , ulia & Francesco Burchi & Charlotte Fiedler & Karina Mross & Daniel Nowack & Armin von Schiller & Christoph Sommer & Christoph Strupat & Sebastian Ziaja , "Social Cohesion A New Definition and a Proposal for its Measurement in Africa " , Published with financial support from the Federal Ministry for Economic Cooperation and

- Development (BMZ) available at : [https:// www.idos-research.de/uploads/media/DP __31. 2021.v1.1.pdf](https://www.idos-research.de/uploads/media/DP__31.2021.v1.1.pdf) .
17. Lumadi, Mutendwahothe Walter (2020) , "Fostering an Equitable Curriculum for All: A Social Cohesion Lens " , Education as Change, Vol.24 ,Article 5657
18. Severiens , Sabine & Reinhilde Pulinx & Maaïke Hajer & Eddie Denessen & Gert-Jan Veerman (2025) , "Teachers and social cohesion in diverse secondary classrooms" , Teachers and Teaching theory and practice , <https://doi.org/10.1080/13540602.2024.2446732>.
19. United Nations (2023), Social Cohesion : Concept and Measurement , Geneva , available at : [https:// unece. org/sites/default/files/2023-12/2317603 _e_ece_ces_stat_2023_8_web.pdf](https://unece.org/sites/default/files/2023-12/2317603_e_ece_ces_stat_2023_8_web.pdf) .
20. Veerman, Gert-Jan & Denessen, Eddie (2021), "Social Cohesion in Schools: A Non-Systematic Review of Its Conceptualization and Instruments " , Cogent Education, Vol.8 ,No.1 , Article 1940633 .